كلمة عميد كلية الدراسات العليا، د. محمد ابو جعفر

معالي الدكتور صبري صيدم – مستشار السيد الرئيس محمود عباس

سعادة الاستاذ الدكتور رامي حمد الله – رئيس الجامعة

الزملاء أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الزملاء المشاركون في المؤتمر

الضيوف الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد بدأت جامعةُ النجاح الوطنيةُ خطوتَها الأولى في مسار الدراسات العليا عام 1982 (ألفٍ وتسعمائةٍ واثنان وثمانين) بطرح عدد من برامج الماجستير في العلوم التربوية، استجابة حتمية لحاجة المجتمع الفلسطيني في ذلك الوقت الى فئة من الشباب الفلسطيني المؤهل والمتخصص لقيادة القطاع التعليمي المدرسي في فلسطين، والحفاظ على الهوية الوطنية العربية الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وما صاحبه من ظروفٍ اقتصاديةٍ قاسية مر بها مجتمعنا الفلسطيني، الأمر الذي لم يُمكن مادياً الغالبية العظمى من حملة البكالوريوس من خريجي الجامعات الفلسطينية من مواصلة تعليمِهِمُ العالي خارج الوطن.

واستمراراً لهذا النهج وتمشياً مع أهدافها المتمثلة في رفد المجتمع الفلسطيني بكوادر فنية وعلمية مؤهلة في العديد من المجالات العلمية، فقد بادرت الجامعة عام 1995 (ألفٍ وتسعمائةٍ وخمسةٍ وتسعين) إلى تأسيس كلية الدراسات العليا كي تصبحَ كليةً قائمةً بذاتها، تسعى إلى توثيق روابط التعاون الأكاديمي والبحثي ما بين كليات الجامعة وأقسامها المختلفة في المجالات التي تخدم المجتمع الفلسطيني، بالإضافة الى تعميق أواصر التعاون العلمي مع الجامعات الفلسطينية الأخرى.

وبتوافر الامكانات التعليمية والبحثية، تطلعت عمادة كلية الدراسات العليا أيضاً إلـــى تلبية حاجات سوق العمل في العالم العربي من المتخصصين وحملة الماجســتير فـــي شـــتى المجالات العلمية والبحثية والمهنية، خاصة دول الخليج العربي التي تعد من أهم أسواق العمل لخريجي الجامعات الفلسطينية، ومن هذا المنطلق عملت عمادة الكلية على بناء شبكة واســعة من علاقات التعاون المتميزة مع العديد من الجامعات العربية، وذلك عن طريق تشكيل لجـــان اشراف وتحكيم مشتركة للاطروحات المقدمة من طلبتها.

ولم تغفل عمادة الكلية التطورات العلمية العالمية في شتى المجالات العلمية في ظـــل القفزات النوعية الواسعة في تقنيات الاتصال، وما صاحبها من ظروف العولمـــة والانفتـــاح العالمي، والتحديات المفروضة على المؤسسات التعليمية للمنافسة الدولية، فأصـــبحت كليـــة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية تطرح الآن خمسةٍ وثلاثين برنامجاً للماجستير، من بينها برنامجُ تمريضِ الصحةِ النفسيةِ المجتمعيةِ وبرنامجُ شهادةِ الاختصاص العالي في طـــب العائلة، اللذان تمّ اعتمادهما حديثاً من وزارة التعليم العالي، بالاضافة إلـــى برنـــامجٍ واحـــدٍ للدكتوراة في الكيمياء، وتتطلع الكلية إلى انشاء بـــرامج أخـــرى للـــدكتوراه فـــي مختلـــف التخصصات الأخرى.

أيها الأخوة والأخوات

تنطلق كلية الدراسات العليا في أداء رسالتها من رؤية ثاقبـــة، تراعـــي المســـتجدات البحثية على الصعيدين الوطني والعالمي، وتأخذ بعين الاعتبار مصلحة المجتمع الفلســـطيني، خدمة لحاضرة ومستقبله، ولا سيما أن العالم يشهد اليوم من المتغيرات ما يفوق حد السيطرة، نظراً للثورة الراهنة في مجالي العلم والتقنية، مما يجعل العبء ثقيلاً، ويزيد في المســـؤوليات الملقاة على عاتقنا.

وتمشياً مع ما تقدم، فقد حرصت كلية الدراسات العليا على تنويع برامجها، بحيث تغطي أكبر قدر ممكن من ميادين العلوم وتطبيقاتها، كما حرصت على الأداء المتميز في الانتاج البحثـــي

والمعرفي فنظمت ذلك وفقاً لمعايير الجودة والنوعية المعمول بها في أنحاء مختلفة من العالم المتقدم.

فانطلاقاً من حرص جامعة النجاح الوطنية على النهوض بالمجتمع على كل صعيد ممكن، وتأكيداً لدور الدراسات العليا في جسر الهوة الحضارية بين أمتنا والأمم المتقدمة، وسعياً منا لإنجاز مشروع حضاري يعيد لنا ما سلف من أمجاد فإن كلية الدراسات العليا يسرّها أن تعلن عن بدء أعمال المؤتمر الأول للدراسات العليا

"استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين"

في رحاب جامعة النجاح الوطنية آملين أن نصل بهذا المؤتمر إلى منطلقات واسعة في تعميق تجربة الدراسات العليا والنهوض بها في فلسطين.

وأتوجّهُ بالشكر الجزيل إلى إدارة الجامعة ممثلةً برئيسها الاستاذ الدكتور رامي حمد الله على دعمه المادي والمعنوي لإنجاح هذا المؤتمر، وكذلك إلى زملائي في اللجنة التحضيرية الذين أعدوا لهذا المؤتمرِ وإلى الزملاء المشاركين بأوراقِهِمُ العلميةِ والحضورِ الكريم.

فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في رحاب جامعة النجاح الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.